

بلاغ جامعي

علم المكتب الجامعي بخبر تنظيم مهرجان شفشاون الدولي للشطرنج، من طرف جمعية ألوان فنية للشطرنج بشفشاون، في الفترة ما بين 20 و 25 يوليوز 2009،

وحيث أن المكتب الجامعي يعتبر التظاهرات الوطنية والدولية في الشطرنج المنظمة داخل المملكة بمثابة قيمة مضافة لرياضة الشطرنج الوطني و تساهم في إشعاعها وتطويرها، من خلال إتاحة الاحتكاك بين اللاعبين المغاربة كهواة مع نظائرهم المحترفين وتحسين تصنيفاتهم الوطنية والدولية، كما تعد فرصة للحكام والمنظمين لاكتساب مزيد من التجربة و الحصول على ألقابهم في التنظيم والتحكيم،

وبما أن القانون رقم 06-87 المنظم للرياضة بالمملكة قد منح الصلاحية للجامعة الملكية المغربية للشطرنج وحدها، تنظيم المنافسات بين العصب والجمعيات والرياضيين واللاعبين و أهلها بالتالي للمساهمة في تنظيم التأهيل في رياضة الشطرنج التي تشرف عليها وفق نظامها الأساسي، ونظام البطولات الوطنية، ونفس القانون فوض لها صلاحية السهر على التزام اللاعبين و الرياضيين المجازين والجمعيات والعصب المنضوية إليها باحترام النظم الفنية والمقومات الأخلاقية لرياضة الشطرنج، على هذا الأساس، وإن كانت الجامعة لا تمنع في تنظيم مثل هذه التظاهرات، بل من واجبها تشجيع وتحفيز المبادرات في هذا الصدد، فإنها في نفس الوقت تحرص على أن تكون خاضعة للضوابط القانونية والجامعية، من ضمنها الترخيص من الجامعة، كما ينص على ذلك البند 59 من نظام البطولات الذي ينص على ما يلي : " يحق لكل ناد أو عصابة أو أية جهة تنظيم الدوريات غير الرسمية بدون التقيد بالشروط والمعايير المشار إليها في البند 58، شريطة الحصول على ترخيص من الجامعة و ألا يتعارض برنامج التظاهرة المزمع تنظيمها مع البرنامج الرسمي للجامعة"،

من أجل ذلك، فإن الجامعة الملكية المغربية للشطرنج بادرت إلى توجيه مراسلة عدد 2009/71 بتاريخ 2009/07/15، إلى جمعية ألوان فنية للشطرنج بشفشاون تطلب منها ضرورة التقيد بمقتضيات القانون رقم 06/87 ونظام البطولات الوطنية للجامعة الملكية المغربية للشطرنج، إلا أن جمعية ألوان فنية للشطرنج لم تأخذ بعين الاعتبار توجيهات الجامعة، فقامت بتنظيم مهرجان مدينة شفشاون الدولي بدون إخبار الجامعة أو الحصول على ترخيص منها، الشيء الذي دفع الجامعة إلى توجيه استفسار في الموضوع إلى الجمعية المعنية.

و نظرا لكون المبادرة إلى تنظيم أنشطة رياضية في الشطرنج بدون ترخيص من الجامعة يعرقل البرنامج الوطني والدولي للجامعة الملكية المغربية للشطرنج، فإن الجامعة تحت الأندية الرياضية والعصب الجهوية للشطرنج المنضوية تحت لوائها، على ضرورة التقيد بالضوابط القانونية والفنية، المنصوص عليها في قانونها الأساسي و نظامها الداخلي، وأن تنظيم أي نشاط جهوي أو وطني أو دولي في الشطرنج يجب أن يكون مشروطا بالحصول على ترخيص من الجامعة الملكية المغربية للشطرنج.